

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع تجاوز خسارة الغطاء الشجري للمكاسب

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع تجاوز خسارة الغطاء الشجري للمكاسب

التقرير

شهدت أستراليا خسارة ملحوظة في الغطاء الشجري خلال العقدين الماضيين، حيث أبرزت الحوادث الأخيرة في كوينزلاند التحدي المستمر للحرائق البرية في المنطقة. وقد شهد مدى الغطاء الشجري في البلاد، الذي يمتد على مساحة تزيد عن 42 مليون هكتار، انخفاضاً صافياً يقارب 0.92 مليون هكتار، مما يشير إلى تغير سلبي بحوالي 1.03٪. وكانت الحرائق البرية هي السائق الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، مما أسهم في جزء كبير من الانبعاثات المرتبطة بإزالة الغابات.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق حيث تجاوزت خسارة الغطاء الشجري المكاسب باستمرار. وكان عام 2020 مدمراً بشكل خاص، مع خسارة أكثر من 2.35 مليون هكتار، وهو ارتفاع كبير مقارنة بالسنوات السابقة. وقد تنوعت العوامل المسببة لفقدان الغطاء الشجري، حيث لعبت أنشطة الغابات والزراعة المتنقلة والتحضر أدواراً بارزة أيضاً. ومع ذلك، تظل الحرائق البرية هي العامل الأكثر أهمية، مما يؤكد على الحاجة إلى استراتيجيات فعالة لإدارة وتخفيف حوادث الحرائق.

يعتبر التنبيه الأخير بشأن الحرائق من كوينزلاند تذكيراً بالتهديد المستمر للحرائق البرية في أستراليا. ومع كفاف البلاد لمواجهة هذه التحديات، يظل التركيز على تحقيق التوازن بين الحفاظ على البيئة واستخدام الأراضي بشكل مستدام لضمان حماية التراث الطبيعي للبلاد.



